



الحمد لله

السنة السابعة عشرة

٢٤ / ربيع الآخر / ١٤٤٢ هـ

٢٠٢٠ / ١٢ / ١٠

٨٠٨

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





تأثير المجتمع في تربية الطفل

بداية لابد من التمييز بين نظرتين إلى وجود الطفل في المجتمع، الأولى: بلحاظ ما هو كائن وواقع في تجربة المجتمعات البشرية على مر التاريخ، والثانية: بلحاظ ما يُمكن أو ينبغي أن يكون.

أما بالاعتبار الأول: فلا شك في أن الطفل، بل الإنسان عامة، هو صناعة مجتمعه، فغالباً ما يسبح الطفل والإنسان في بحر عقائد وقيم وسلوكيات المجتمع الذي يعيش فيه، فيُفكر ببرامج تفكير البيئة الاجتماعية، ويتحدث بلغة المجتمع، ويلتزم بعاداته وتقاليده وأعرافه.. وهذا أمر طبيعي في الطفل بسبب قدرة المحاكاة والتقليد، وعدم قدرته على التمييز والمقارنة والتقويم الشخصي لاختيار ما هو مناسب وأنسب، فتندك إرادة الطفل في إرادة المحيط الاجتماعي.

وعليه، كلما سادت المجتمع نظرة فلسفية تربوية واحدة ومشاركة ومنسجمة ومنسقة نشأت شخصية الطفل بشكل متوازن ومنسجم، وكلما زادت التمايزات والاختلافات في الرؤى التربوية لمختلف مؤسسات المجتمع كانت شخصية الطفل أكثر تناقضاً، وسيعيش حالة من الحيرة والاضطراب خصوصاً مع فقدانه ميزان التمييز بين الصواب والخطأ. وهذا يؤكد مدى الحاجة إلى توحيد الرؤى التربوية في مؤسساتنا المجتمعية المختلفة: (الأسرة، المدرسة، الكشافة، وسائل الإعلام،

الجمعيات الثقافية..)، في الجواب عن سؤاليين أساسيين: على ماذا نربي؟ وكيف نربي؟

أما بالاعتبار الثاني: فإن المجتمع ليس هو العامل الحصري الذي يحتكر صناعة شخصية الطفل وتشكيل هويته بنحو قهري، إلى درجة يكون معها فاقداً للهوية الفردية، وبالتالي يكون علم الاجتماع علماً واقعياً، في حين لا يكون علم النفس كذلك لعدم وجود هوية فردية. فهناك جملة عوامل أخرى، منها الوراثة، وأهمها التفاعلات الداخلية في نفس الطفل والانطباعات والخبرات الشخصية في خط علاقته مع الأشياء صواباً وخطأً، وقبحاً وحسناً - في مرحلة معينة - لأنه يملك الإرادة الحرة التي زرعتها يد الله تعالى في تكوينه بنحو تمنحه القدرة على اختيار ما يشاء من فعل أو ترك، لذا لابد من التمييز بين تأثير المجتمع في الطفل وتأثره عنه، وبين الجبر الاجتماعي، فإن تأثر الطفل بالمجتمع لا يعني أنه أصبح تحت عجلة الجبر الاجتماعي لوجود عنصري الانطباع والرؤية الخاصة نحو الأشياء (العلم بمراقبه) والاختيار والإرادة الحرة.. وبعبارة مختصرة هنا حقيقتان:

الأولى: أن المجتمع مؤثر في صناعة شخصية الطفل. والثانية: أن تأثير المجتمع لا يصل إلى حد الجبر الاجتماعي وسلب عنصر الإرادة الحرة والاختيار.

أسباب انقطاع الحوار بين الزوجين

إعداد / منتظر محمد

الراحة النفسية.

- لا يوجد وقت كافٍ للتحدث مع الزوجة، نظراً لضغط العمل وضيق الأوقات، وهي ستتفهم ذلك.

ثانياً- المفاهيم السلبية الخاصة لدى الزوجة، منها:

- أن تقارن الزوجة تصرفات زوجها بتصرفاتها.

- تتوقع من الزوج أن يقوم بما ترغب في أن يقوم به؛

لأنه يفكر بأسلوب نفسه.

- تعتمد أسلوب الاستفزاز لكي تخرجه من صمته

وتدفعه للحوار.

- تتوقع أن يبادرها في الحوار وأن يعبر لها عن مشاعره

نحوها في كل حديث وساعة.

- أن تعاند الزوجة آراء زوجها، لاعتقادها أن الرجل

لا يستجيب لها إلا بهذه الطريقة.

- إن الزوج عندما يصمت إنما يعبر عن غضبه عليها

وعن فتور الحب بينهما.

ومجموع هذه الأسباب وغيرها بالتأكيد ستؤدي إلى

إنقطاع الحوار بين الزوجين.. لذا عليهما أن يتأملا في

هذه النقاط ويحاولا تذليلها قدر الإمكان، حتى يصلا

إلى الاستقرار والهدوء والذي يؤدي إلى السعادة بين

الزوجين.

يوجد هناك العديد من المفاهيم الخاطئة التي

يعتقد بها الأزواج تعيق عملية الحوار والتواصل بين

الزوجين بشكل غير مباشر. ونذكر هنا أبرزها:

أولاً- المفاهيم السلبية الخاصة لدى الزوج، منها:

- يفترض الزوج أن الزوجة تتصرف كما يتصرف هو،

من حيث أسلوب التفكير والمحادثة.

- الاستهانة بشكوى الزوجة واعتبارها من أساليب

الزوجة (النكدية).

- التعامل معها بلغة العقل وإغفال الجانب العاطفي،

وذلك مقياساً لطبيعة الرجل وأسلوب حياته.

- الاستخفاف باقتراحات الزوجة لحل المشاكل

المطروحة، نظراً لعدم الثقة بقدرتها على إيجاد الحلول

المناسبة.

- إن الزوج قد وفى بكل مطالب الزوجة وأدى واجباته

المالية، من حيث السعي والعمل والإنفاق.. وهكذا يكون

قد أدى دوره.

- إن الزوجة بطبعها كثيرة الثثرة، فمن الأفضل عدم

إعطائها الفرصة للتحدث والعمل على إيقافها عند

اللزوم.

- على الزوجة فقط أن تبادر لتحدث زوجها وتؤمن له



ما أدري

لماذا؟! حاولت

كثيراً، لا أعلم؛ هل

نسيت الرقم، أو أنني لا أستطيع

رؤية ما أريد أن أكتبه، أو أنه لا يوجد عندي

رصيد لإجراء الإتصال، أو أن الهاتف يرنّ ولا أحد

يجيب على الإتصال..؟

المهم.. أنا لا أستطيع الإتصال بك..

أرجوك.. وكلما تأخر أتعب أكثر، وأتعب أكثر، وأبتعد أكثر فأكثر..

أتذكر مرة كنتُ تائهاً، واتصلت أنت عليّ، كانت لثوان،

ولكن ما أروعها وأجملها.. مسحت عني ساعات عذاب

وآلم وانتظار.. حتى أحسست فجأة براحة كبيرة

وسعادة عظيمة، أكبر من طاقتي، حينها شعرت بأني

قد استلمت الثمن عن كل أوقات الألم التي مرّت.

المهم.. أنا تائه الآن! ولا أعرف كيف أتصل بك،

لكنني على يقين تام بأنك تقدر على ذلك وبكل

يسر..

وحتى لو لم أستطع أن أتصل بك

مرة ثانية، فسعادة الاتصال بالمرّة

الأولى كانت كبيرة جداً، وما زال

طعمها بقلبي وبكل جوارحي

وجوانحي، أحسست حينها

بأنك قد عوضتني

عن

كل تلك الثواني

الآتية وحتى التي ذهبت، ولكنني أطمع بكرمك، فأنت

الكريم الذي لا يردّ أحداً أبداً، فإذا زدّني فمن عندك

وبلطفك وإحسانك..

من المؤكد بأن اتصالي بك لا يزيدك شيئاً.. ولكن

اتصالك أنت بي يعني لي كل شيء.

سأبقى قريباً من مكان آخر لقاء، وسأعمل للناس كل

شيء ترضى عنه، حتى ولو بدون ثمن؛ لأنني فعلاً

قبضت الثمن منك بلذة الاتصال السابقة معك، ولا

يليق بالمنصف أن يطلب الثمن مرتين لنفس البضاعة..

ولكنك كريم، وشأن الكريم الزيادة.

سيدي.. هذه خواطر الاتصال معك لذيدة بهذا المقدار،

فكيف يا ترى حال المقيمين الحاضرين عندك.. أو حال

الذين أقمت أنت في قلوبهم ونفوسهم؟!؟

يا واصل، تقدّست صفاتك وأسماؤك وألطافك، هذه

السبل قد تقطّعت بنا، فصل بيننا وبينك وصلة تؤدي

إلى مرضاتك، ومرافقة نبيك صلواتك عليه وآله.

د. عبد الباقي خلف علي



تأثير وسائل التواصل على الصحة النفسية

بيطء من مجرد عادة إلى إدمان. ويعتبر وعينا بمدى انحرافنا في هذا الفضاء الافتراضي، ومراقبة معدل استخدامنا والوقت الذي نقضيه على تلك المنصات الاجتماعية، محورياً أساسياً للحؤول دون حدوث ذلك. وقد أظهرت دراسات وإحصاءات مثيرة للاهتمام علاقة بين الاكتئاب والإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، بدءاً من المقارنات الاجتماعية التي تحدث في عقل المستخدم بشكل تلقائي بمجرد تصفحه تلك المنصات، لتوليد شعور "الفومو" وهو الخوف من أن يفوتك شيء يحدث من حولك، للشعور بالوحدة، وعدم الكفاءة، وتدني احترام الذات الذي يمكن أن يسببه الإفراط في استخدام تلك المنصات.

ليس كل الأشخاص هم عرضة للوقوع في هذا الفخ، فهناك نطاق واسع لكيفية استخدام الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي لن يعاني الجميع من نفس التأثيرات السلبية. ولكن هناك فئات معينة، مثل المراهقين والأفراد المعرضين بالفعل لخطر العزلة أو الانعزال، والذين يعانون من القلق والتوتر، أو المصابين بالاكتئاب، وفي ذات الوقت لديهم إفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فهؤلاء سيعانون أكثر من غيرهم من الآثار السلبية لذلك الاستخدام غير الصحيح على صحتهم النفسية.

وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثيرات إيجابية وسلبية على صحتنا العقلية والنفسية وسلوكنا ورفاهيتنا بشكل عام.. فهي تساعدنا على التواصل مع الأصدقاء وأفراد العائلة الذين تفصل بيننا وبينهم المسافات، كما أنها مصدر يمدنا بالأخبار والمعلومات، وغيرها من الفوائد الكثيرة، فامتلاك هاتف ذكي هو بمثابة امتلاك حاسوب في جيبنا، يتيح لنا التواصل والحصول على المعلومات بشكل أسهل وفي أي وقت. ولكن هناك آثاراً سلبية عندما يتعلق الأمر بسلوكنا، ومن هذه الآثار السلبية المرتبطة بالإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

- الطبيعة الإدمانية، التي توحى لنا بأننا بحاجة للبقاء على اتصال دائم.
- إرساء تقييمنا لذاتنا، بناء على التعليقات الواردة من خلال تلك الوسائط.
- استخدامها بديلاً للتفاعلات الإنسانية المباشرة أو لتجنب المشاعر السلبية.
- إحلال الهواتف الذكية محل الأنشطة الإنسانية الأخرى، وتعطيل الحياة الاجتماعية.
- زيادة معدلات القلق لدى البعض.

ومن الجدير بالذكر أنه لا يحدث التأثير السلبي للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين عشية وضحاها. بل هي عملية معقدة يمكن أن تتحول

من أسرار النجاح / ١

إعداد / علي الأسدي

المنافع. ويجب التركيز حيال كل ظرف على جوانبه الإيجابية دون السلبية، والخطوة الأولى لمثل هذا التغيير معرفة ذلك الطرف. فالأفكار المقيّدة تكبل الإنسان ولا بد من التغلب على القيود، ومبادرة الأعمال بقوة واقتدار وأفكار راسخة، كي يمكن الوصول إلى النتائج المرجوة. * ليس ثمة شيء اسمه الفشل، إنما حصيلة كل تجربة مجرد نتيجة نتوصل إليها. والناجحون في كل مجتمع هم الذين إذا اختبروا شيئاً ولم يصلوا إلى النتيجة التي كانوا يرغبون فيها، استخدموا هذه التجربة للنجاح في اختبارات أخرى؛ أي أنهم يباشرون في مشروع جديد ويصلون إلى نتائج جديدة.

يقول الكاتب (وليام شكسبير) في هذا المجال: "المشكلات والشكوك تخوننا، وتجعلنا نخسر فرصة بلوغ الأشياء الحسنة؛ لأننا نخاف السعي والجد". الخوف من الفشل يسمّم الذهن، وهو من أبرز القيود التي تكبل معظم الناس. إذن فلنعلّم أذهاننا أنه لا يوجد شيء اسمه الفشل، وإنما ثمة نتائج فقط، ويمكن بتغيير أساليبنا التوصل إلى نتائج جديدة.

"الذهن لا يحيد عن مكانته الثابتة، إنما نحن الذين نصنع فيه جنةً من الجحيم، أو جحيماً من الجنة" (جون ميلتون).

لأجل أن نسير في طريق النجاح، لا بد من تحديد مطامحننا وأهدافنا، كي نبدأ العمل بعد ذلك، وينبغي أن نعي النتيجة التي نحصل عليها، وتكون لنا المرونة الكافية لخلق التغييرات في ذواتنا إلى أن نبلغ النجاح. ونظير هذا الأمر يصدق أيضاً على المعتقدات والأفكار. إذ يتوجب أن تعرفوا ما هي المعتقدات المفيدة في بلوغكم ما تصبون إليه من أهداف. إنها المعتقدات التي تأخذ بأيديكم إلى مطامحكم. وإن لم تكن أفكاركم من هذه الفئة فما عليكم إلا نبذها وتبني معتقدات جديدة.

في ضوء ما مرّ -أعلاه- يرى بعض علماء التنمية بأن هناك أسساً وقواعد للنظام الفكري الذي يتمتع به الناجحون والمتفوقون، وأن احتذاء هذا النموذج والإفادة من تجارب هؤلاء الأشخاص يؤهلنا لإنجاز أعمال كبيرة والوصول إلى نتائج باهرة.. منها:

* إن كل مصلحة يسعى خلفها قد تتضمن العديد من



الرجل التسعيني؟

إعداد / علي عبد الجواد

جاء تبرّع هذا الرجل التسعيني ليُذهل رئيس المؤسسة، الذي قال له: سيكون لمساهمتك بالغ الأثر على حياة الفقراء والمحتاجين.. ومن المؤكد أن الأمر سيُتّضح أكثر في السنوات المقبلة مع الإنجازات المرتقبة بفضل هذا التبرّع.

لم يكن يدرك هذا الرجل بأن تبرّعه الملمه سيكون آخر أعماله الخيرية وربما أبرزها، حيث رحل عن عالمنا بعد مرور أشهر قليلة من تبرّعه هذا! تاركاً خلفه إسهامات متعدّدة على مدار عمره الطويل، فيما اختتمها بترك الملايين من أجل الفقراء والمساكين. رحل شخصه من هذه الدنيا ولكن بقي ذكره خالداً عبر السنين.

✽ جاء في الأحاديث الشريفة: عن النبي الاكرم ﷺ «إعمل لدينك كأنك تعيش أبداً، وإعمل لآخرتك كأنك تموت غداً» (تنبيه الخواطر: ج ٢ / ص ٢٤١) إنه تعبير رائع جداً... فالمؤمن يستثمر كل ما لديه من طاقات وقدرات، لتثبيت دعائم الحياة المادية.. والمؤمن من اهتماماته في الدنيا أن يجمع مالاً وفيراً، ليقف بها أمراً مادياً يكون له زاداً في عرصات القيامة.. «إذا مات ابن آدم، انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».. أصحاب الصدقات الجارية هم أصحاب المال.

استثمر رجل (كاسب) الأموال في شبابه عبر شراء بعض الأسهم، فقد عشق هذا الرجل التسعيني فعل الخير منذ أن كان شاباً يافعاً، حيث بدأ الأمر منذ نحو سبعين سنة، حينما قرّر الانضمام للمؤسسات غير الهادفة للربح في بلاده، قبل أن يقرّر استثمار الأموال ليس من أجل مصلحته الشخصية بل لصالح الآخرين، حيث وضع هذا الرجل نحو (١٠٠٠) دولار، كاستثمارات في أعمال الصيدلة، حيث اشترى بها الأسهم أملاً في أن تزيد قيمتها يوماً ما! لقد اختار عالم الدواء تحديداً نظراً لأنه يدرك جيداً حاجة الناس الدائمة إلى العلاج.

مرت السنوات سريعاً، أفنى فيها حياته في الأعمال الخيرية التي استهدفت مساعدة الفقراء والمساكين.. حتى التفت إلى أسهم الصيدلة التي اشتراها منذ أن كان شاباً، ليفاجأ بقيمتها المالية شديدة الضخامة، حيث وصلت قيمة الأسهم الخاصة به إلى ما يزيد عن (٢) مليون دولار، ما بدت وكأنها طوق النجاة لهذا الرجل المسن، الذي صار رجلاً تسعينياً يحتاج إلى هذه الأموال.. إلا أنه فاجأ من يعرفه -ومن لا يعرفه- أيضاً بالتخلي عن هذا المبلغ من أجل هدف نبيل للغاية، حيث أمر بتوجيه تلك الثروة الطائلة لصالح الجمعيات الخيرية التي تعنى بالمحتاجين والفقراء.



جدد عرض كفيل الخير بنفس الشهر

فقط ارسل
101 الى 333



هدية

25\$

تتصل بيها على باقي الشبكات
مع شهر اتصال مفتوح ليلا ونهارا
ورسائل مجانية

تنفيل العرض ارسل 11130 الى 333 على ان تكون الارقام باللغة الانكليزية

بـ \$9.99 فقط

الكفيل منية

www.alkafeelomnnea.com

0760-0000-333

66'6\$

الكفيل منية

www.alkafeelomnnea.com